كيف منحت استراتيجية الانتقالي بأبين تفوقا عسكريا وسياسيا؟

هكذا حظي الانتقالي الجنوبي بثقة أطراف دولية عديدة

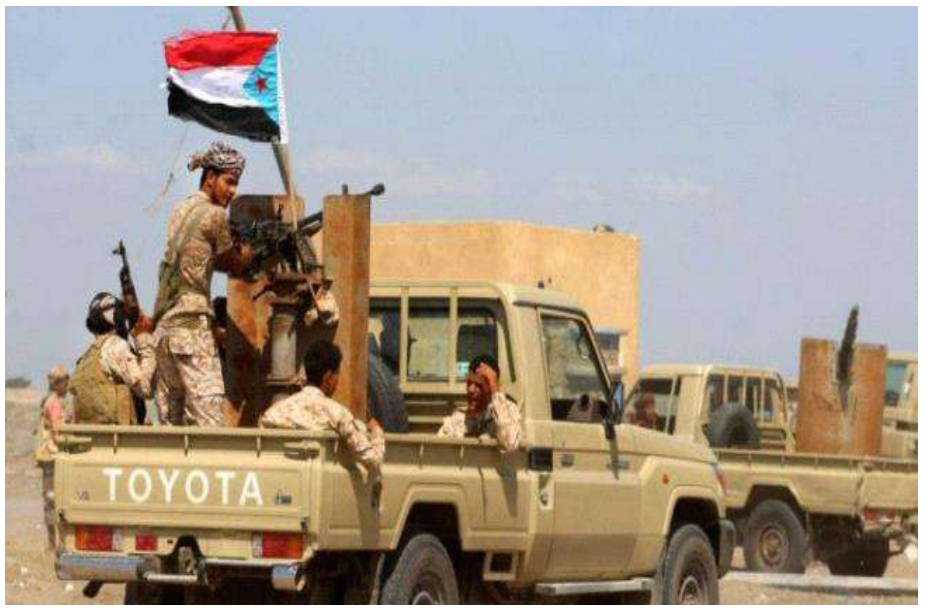

«الأمناء» قسم الرصد:

منحت الاستراتيجية التي ينتهجها المجلس الانتقالي الجنوبي في جبهة أبين القوات المسلحة الجنوبية تفوقا على المستوى العسكري وذلك بعد رفض الانجراف إلى محاولات دفعه نحو الدخول في عمليات عسكرية واسعة وارتكازه على صد الهجمات التي تشنها مليشيات الشرعية الإخوانية.

كما أن تلك الاستراتيجية منحته تفوقا عسكريا في مباحثات الرياض بعد أن أضحى واضحا أمام الجميع الطرف المعرقل للاتفاق.

وبالنظر إلى المكاسب العسكرية فإن دخول المجلس الانتقالي الجنوبي في حرب واسعة مع مليشيات الشرعية الإخوانية سوف يحقق هدفا أساسيا بالنسبة لمليشيات الإخوان يتمثل في إبعاد الأنظار عن اتفاق الرياض والتفرغ لخوض معركة عسكرية طويلة أيًا كانت نتيجتها حتى وإن تعرضت لانتكاسة جديدة، لكنها في النهاية ستكون قد كسبت مزيدا من الوقت في عرقلة اتفاق الرياض واستمرار الصراع لفترات أطول انتظارا لمّا سوف تكشف عنه المتغيرات الإقليمية مستقبلا.

إضافة إلى ذلك فإن دخول القوات المسلحة الجنوبية في حرب واسعة النطاق مع الشرعية الاخوانية قد يؤثر سلبا على تأمين جبهة أبين لأن اصطفاف العناصر على طول الجبهات وصد أي تصعيد يأتي من جانب الشرعية الاخوانية يمنع اختراق المليشيات لأبين بما يسهل الوصول إلى العاصمة الجنوبية عدن، وبالتالي فإن التنظيم الدفاعي يعد أمرا مهما لحين انتهاء الجهود السياسية القائمة في الرياض.

على المستوى السياسي فإن الانتقالي الجنوبي حقق أكثر من مكسب خلال العام المنصرم بعد أن أظهر التزاما يُحسب إليه بشأن تنفيذ بنود اتفاق الرياض وحظي بثقة أطراف دولية عديدة سارعت للقاء الرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في محل إقامته بالرياض، إضافة إلى أنه طرف ذو وضعية قوية على طاولة المفاوضات بعد أن أثبت أنه يسعى للحل السياسي ولديه رغبة حثيثة في إنهاء الحرب المستمرة للعام السادس على التوالي.

واستعرضت الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، في اجتماعها الاثنين، تصعيد مليشيات الشرعية الإخوانية في جبهات محور أبين.

وحذر الاجتماع الذي ترأسه فضل الجعدي مساعد الأمين العام من محاولات عرقلة تنفيذ اتفاق الرياض وإفشاله.

وبحثت الأمانة تقرير المشهد السياسي حول قضايا مرتبطة بالجنوب، وتقرير مضامين مبادرة الإعلان المشترك وانعكاساتها.

كما تطرقت في اجتماعها إلى الجهود الإقليمية في مواجهة الجماعات الإرهابية المرتبطة بدول إقليمية كقطر وتركيا وإيران، لمجابهة مخططاتها التآمرية على المشروع العربي.

واستخدم الانتقالي الجنوبي لغة حاسمة في مواجهة إرهاب الشرعية، حيث أكدّت هيئة رئاسة المجلس على عدم احتمال المجلس الانتقالي الجنوبي والأبطال في الجبهات وأبناء الجنوب كافة، المزيد من الصبر بعد عام كامل في إطار الهدنة.

وأشارت إلى إصرار أعداء الجنوب على إفشال التهدئة، وتحويلها إلى حرب استنزاف طويلة الأمد.

وقالت إنه: «حان الوقت لقطع دابر هذه المؤامرة الرخيصة ضد قضية شعبنا التي تُدار من الغرف المغلقة لصانعي القرار ومموليها في قطر وتركيا».

ونبهت الهيئة إلى استمرار الشرعية الإخوانية في اختلاق العقبات لعرقلة تنفيذ اتفاق الرياض، بالتزامن مع تصعيد حربها الاستنزافية، لفرض مخططاتها العدوانية لإعادة إخضاع الجنوب.

وكانت مليشيا الشرعية الإخوانية الإرهابية، قد جددت تصعيدها في قطاع الطرية، بجبهة أبين، الأحد.

وأكدّت مصادر ميدانية، أن الشرعية الإخوانية تواصل حشد عناصر إرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين من محافظة مأرب، بمعسكراتها في أبين.

وتخلّت الشرعية الإخوانية عن اتفاق الرياض بشكل واضح، عبر وأد اتفاق التهدئة في محافظة أبين، وسط استمرار تصعيدها للأسبوع الثاني على التوالي، فيما تصدت القوات المسلحة الجنوبية، لعشرات الأعمال العدائية للمليشيا الإخوانية الإرهابية، في أبين.

ناشطون جنوبيون: انقذوا حياة الطفلة (سيناء)

عدن «الأمناء» منيف خالد ربيح:

أطلق ناشطون جنوبيون حملة واسعة تحت عنوان: «كلنا سند لسيناء».

وناشدت الحملة بضرورة سرعة إنقاذ الطفلة (سيناء) التي هي طريحة فراش المعاناة للعام الخامس.

وعبر الناشطون الجنوبيون عن معاناة الطفلة (سيناء عبد لله دحان)، البالغة من العمر ستة عشرة عامًا.

وطالبوا بسرعة تقديم الدعم اللازم لها.

وقال أحد الناشطون، وهو نصر الأشول: «أتت هذه المناشدة التي أطلقناها عبر وسائل التواصل الاجتماعي منها (تويتر، وفيسبوك) لإنقاذ الطفلة (سيناء) بعد أن طرقنا باب المعاناة عن حالة الطفلة وأسرتها ووالدة الطفلة (سيناء) التي انهكها التعب والمرض من وجودها المستمر بجانب طفلتها بمستشفى ابن خلدون».

وأضاف: «لذا لزاماً علينا كشباب أن نكون سند وعوناً لها فنرجو من كل المسؤولين والمنظمات الإنسانية وفاعلي الخير بالداخل والخارج وكل شرائح المجتمع أن يستجيبوا للمناشدة ويكونوا على قدر المسؤولية في مساعده الطفلة الجريحة (سيناء) لتمكينها من السفر الى الخارج للعلاج وإجراء العمليات التي تحتاجها ولكم الاجر والثواب عند الله في إنقاذها من الموت".

وكانت الطفلة (سيناء عبد لله دحان) قد أصيبت بشظايا قصف صاروخي أثنا اجتياح مليشيات الحوثي لمحافظة لحج الجنوبية عام 2015م.

وعلى مدى خمسة أعوام من إصابة الطفلة (سيناء) طرقت والدتها أبواب العديد من الجهات المسؤولة في الدولة والمنظمات لكنها لم تجد سوى الوعود الكاذبة، لتلجأ بعد ذلك الى بيع منزلهم في سبيل جمع تكاليف العلاج ولكن لا جدوى من تلك المحاولات التي لم تفِ بالغرض.

محافظ عدن الأستاذ/ أحمد لملس: سنبذل كل ما بوسعنا لحل معاناة العسكريين